عدد ٣٦٥٤ — الجزء في يوم السبت ١٠ شعبان سنة ١٣١٦ — السنة العاشرة

المؤيد ١٣٠٧

جريدة يومية سياسية تجارية

Al-Muayad

اشتراك المؤيد

١٥٠ عن سنة داخل القطر و٩٠ عن نصف سنة
ليرتان عثمانيتان في الممالك المحروسة
عشرون فرنكا في الممالك الاجنبية
(القيمة تدفع سلفاً)

لا يعمل وصولات الاشتراك ما لم تكن صادرة من الجريدة
ومختومة بختم المدير وممضاة من المستلم

أجرة نشر الاعلانات

٨٠ المسطر في الصحيفة الاولى
١٠ في الثانية والثالثة وثمانية في الرابعة
(واذا تكرر نشر الاعلان يخابر الادارة في شأن الاجرة)

مكاتبات المؤيد

جميع الرسائل يجب أن تكون خالصة أجرة البريد باسم
(مدير المؤيد) ومحرره علي يوسف

لا يلتفت الى الرسائل ما لم تكن ممضاة باسم مرسلها
وفيها أيضاً اسمه (بحروف واضحة)
والرسائل لاترد ثانية أدوجت أولم تدوج
المراسلات التلغرافية يكفي فيها اسم (المؤيد)

محل ادارة الجريدة (بدار المؤيد) نمرة ١٠٤
بشارع محمد علي
(نمرة التلفون ٣٥٥)

(مصر في يوم السبت ١٠ شعبان سنة ١٣١٦) ﴿ قررت عموم المحاكم الاهلية جريدة (المؤيد) رسمياً لنشر الاعلانات القضائية ﴾ (٢٤ دسمبر سنة ١٨٩٨ - ١٦ كيهك سنة ١٦١٥)

الحمل الثقيل

(على عاتق المالية المصرية)

لقد كانت ميزانية مصروفات نظارة الحربية كل سنة لاتزيد عن ٣٩٠ ألف جنيه لغاية سنة ١٨٩٥ . فلما جاءت السنة التالية لها وقررت حملة دنقلة زيدت جملة مبالغ اضافية ولاتعني بهذه الزيادة نفقات الحملة نفسها فان مصروفات الحملات السودانية الجديدة خارجة عن ميزانية نظارة الحربية . وانما نعني بنفقات الحربية ماتقرره الحكومة ميزانية لمرتبات الجيش الثابتة ونفقات ادارة النظارة

ثم اضطرت الحكومة أن تزيد هذه الميزانية في هذه السنة الى ٤٤٠ ألف جنيه مصري . وجاء في الميزانية الجديدة للسنة المقبلة أنها ستكون كذلك . وبديهي ان هذه الزيادة العظيمة في ميزانية هذه النظارة قد استلزمها وجود اكثر الجيش في السودان خلال مسير الحملات وبعد انتهاء الحرب مع الدراويش . وقدرت مصاريف السودان في ميزانية السنة المقبلة بمبلغ ١٩٧ ألف جنيه مصري يضاف اليها مبلغ ٥٠ ألفا الزائدة على نفقات الحربية التي كانت مقدرة لها لغاية سنة ١٨٩٥ فيكون مجموع مايستنزفه السودان من الخزينة المصرية سنوياً (٢٤٧) ألف جنيه مصري عدا مئات الالوف الكثيرة التي أنفقت على الحملات ومثلها على انشاء الخطوط الحديدية وعدا ما يستلزمه انشاء نظام ادارة السودان الجديد غدا

ولقد قال المستر غورست في خاتمة تقريره « ويظهر لنا من البحث في ميزانية عام ١٨٩٩ أن موارد الثروة في القطر المصري ستقوم بالعبء الثقيل الذي وضع عليها من وجوب ايجاد المبالغ اللازمة لادارة السودان وقد أمكن الوصول الى ذلك بدون تأخير تقدم البلاد تقدما طبيعياً أو السقوط في مخاطر مالية الخ

فاذا كان هذا الحمل الثقيل كله يلقى على كواهل المصريين فسيلم يقبض المحتلون على زمامه ليديروه ادارة مستقلة عن نظام حكومة مصر ومنفصلة عن الروابط التي تربط مصر بالسودان في السياسة والادارة . ينفقون على السودان من أموال الخزينة المصرية الموبأة بالديون ورباها الفاحش ثم يقولون ان السودان حمل من تحمل شيء من الديون غدا وقائم بذاته لذاته

فهل مرادهم أن يشتغلوا المالية مصر غدا خزينة حرة غير خزينتها المدينة بحيث لاتمسها يد الدائنين يوسع بها على المصريين عطايا وهبات . ؟؟ وذلك مالا ينتظر لان باب الاصلاح في السودان سيكون عند الانكليز أوسع من (الباب المفتوح) عند أوروبا كلها . ومادامت سلسلة الاصلاح لاتنتهي لان كل كامل يقبل الكمال فلا أمل في أن تسترد مصر المرزوءة بمصاريف السودان اليوم شيأ مما أنفقته غدا

واذا كان المصريون لم يستطيعوا حتى اليوم أن يرفوا مآل خزينة التعايشي الذي كان سعادة السردار يعد الحكومة الحديوية بأنه سيعوضها منها أضعاف ماتنفق على حملات فتح السودان فكيف يستطيعون غداً أن يسألوا عن فضلة ايراداته عن مصروفاته لو جعلوا له من تلك فضلة على هذه

ويقول جناب المستر غورست في خاتمة مذكرته أيضا « انه ليس من العدل أن تلقى على محمولي القطر المصري أحمالا أخرى لهذا الغرض — أي بعد تلك الاحمال الثقيلة — وحقيقة لهم الحق في انتظار اليوم الذي لايكون فيه السودان ثقلا على عاتقهم بل موردا للثروة اهـ »

ولكن ليت شعري اذا كانت تجارة السودان قد احتكرت في يد الحكومة الخديوية وهذه فوضت أمر تنفيذ هذا الاحتكار الى سعادة ناظر الحربية وهو فوض هذا الامر أيضا الى سعادة السردار . والسردار انما ينفذ ويحترم أوامر لندره ورغائبها قبل أوامر الحكومة المصرية ويعمل لتلك أضعاف ما يعمل لهذه . واذا كانت ادارة السودان ستكون انكليزية من كل وجه والحكام أصحاب السطوة والنفوذ فيه انكليزا ليس الا . واذا كان اللورد سالسبري قال في المذكرة التي رفعها الى الحكومة الخديوية عقب رفع الراية البريطانية على معالم أم درمان والخرطوم ان مصلحة بريطانيا العظمى تحتم عليه فلا ينتظر للثور المصري الذي يحرث أرض السودان ليصلحها الآن والسياط الانكليزية نازلة عليه أن يأخذ بفمه قبلة من مرعاه الا اذا اتخذ مثال تورنوبار باشا يوم سئم منه فانقض عليه ناطحا حتى كاد يودي به

مذكرة

﴿ المستشار المالي للحكومة المصرية ﴾

عن ميزانية سنة ١٨٩٩

« تتمة »

تقدير المصروفات

ان مجموع المصروفات التي قدرت في ميزانية سنة ١٨٩٩ يبلغ ١٠٥٦٠٠٠٠ جنيه مصري منها ٢٦٥٠٠٠ جنيه مصري متوفرة من تحويل الدين الممتاز تضاف الى مبلغ الوفورات و٤١٦٠٠٠ جنيه مصري تضاف الى الاحتياطي العمومي بحسب الاتفاقات الحالية فالباقي وقدره ٩٨٧٩٠٠٠ جنيه مصري هو المصروفات الحقيقية المصرح بها في الميزانية والمبلغ المقابل له في ميزانية عام ١٨٩٨ هو ٩٨٣١٠٠٠ جنيه مصري فتكون زيادة المصروفات في هذا العام ٤٨٠٠٠ جنيه مصري فاذا أردنا معرفة الزيادة الحقيقية في المصروفات يجب اضافة مبلغ ٨٠٠٠٠ جنيه مصري الناشيء عن الغاء مصلحة وابورات البوستة الخديوية فتكون زيادة المصروفات جميعها ١٢٨٠٠٠ جنيه مصري

وفيما يأتي نورد أهم الاعتمادات الجديدة التي فتحت في ميزانية هذا العام لجميع المصالح

(١) المعارف العمومية — ورد بميزانية هذه النظارة ٢٠٠٠ جنيه مصري لانشاء قسم في مدرسة الحقوق يدرس فيه المعلمون باللغة الانكليزية لان الفرنساوية هي الآن اللغة الوحيدة المستعملة في هذه المدرسة

وقد زيدت اعانة الكتاتيب الموجودة في كل أنحاء البلاد من ٧٠٠ الى ١٠٠٠ جنيه مصري في السنة وهذه الاعانة تعطى للكتاتيب التي تبلغ فيها الكفاءة درجة معلومة وفي الامل أن تزاد الاعانة سنويا جا في انتشار التعليم

وقد وافقت مصلحة الاوقاف على زيادة ٢٧٠٠ جنيه مصري على المبالغ التي تدفعها كل عام لنظارة المعارف وقدرها ٤٠٠٠ جنيه لادارة الكتاتيب التابعة لمصلحة الاوقاف في القاهرة وسيصرف هذا المبلغ في جعل هذه الكتاتيب أنموذجا تتبعه في المديريات

(٢) — مصلحة الصحة قد زيد على ميزانية هذه المصلحة ٣٦٠٠ جنيه مصري منها ٢٠٠٠ جنيه مصري علاوة على المخصص لاطعام الفقراء من المرضى في الاسبتاليات و١٠٠٠ جنيه مصري لزيادة مصاريف انتقال مفتشي المصلحة و٦٠٠ جنيه مصري لزيادة العمال واصلاح حالة بعض المستخدمين

(٣) نظارة الحقانية — قد زيد عدد وكلاء النيابة في هذه النظارة وهذه الزيادة ناشئة عن الاعمال الاضافية التي عهدت اليهم وقدر لهذا الغرض مبلغ ٧٠٠ جنيه مصري سنويا وأضيف أيضا مبلغ ٨٠٠ جنيه مصري لتعديل درجات المستخدمين الدائمين في المحاكم الاهلية لكي يمكن ترقيتهم في المستقبل وكانت موقوفة منذ مدة طويلة وزيد على ميزانية المحاكم المختلطة ٦٠٠ جنيه مصري لكي يتيسر لها انجاز الاشغال الآخذة في الزيادة على الدوام

(٤) خدامات متنوعة — وقد فتح اعتماد قدره ٢٠٠٠ جنيه مصري في فصل الخدامات المتنوعة وهو اعانة للجمعية الزراعية التي أنشئت حديثاً وذلك رغما عن النقص الحاصل من نقل اعتمادات لنظارة الاشغال العمومية

والغرض الرئيسي من هذه الجمعية تشجيع الزراعة ودرس المسائل العديدة التي لها علاقة بالزراعة . وقد اهتم ذوو الاطيان من الوطنيين اهتماما عظيما بأمر هذه الجمعية والحكومة تريد مساعدتها لانها قادرة على أداء خدامات مهمة للزراعة التي هي أهم مايشتغل به أبناء القطر وقد أعطت الحكومة عدا عن هذه الاعانة المالية ٣٠٠ فدان لعمل التجارب الزراعية اللازمة

(٥) المديريات — زيد على ميزانيات المحافظات والمديريات مبلغ قدره ٢٧٠٠ جنيه مصري وذلك لتحسين حالة بعض المستخدمين الاصاغر وزيد أيضا مبلغ اضافي قدره ٦٠٠ جنيه مصري لتنوير شوارع بالقاهرة

(٦) الكمارك — زيد على ميزانية الكمارك مبلغ ١٥٠٠ جنيه مصري معظمه لزيادة العمال الناشئة عن زيادة أعمال هذه المصلحة

(٧) خفر السواحل — ان معظم الزيادة الظاهرة في ميزانية مصلحة خفر السواحل ناشيء عن نقل مبلغ ٧٠٠٠ جنيه مصري من الدخوليات لان منع التهريب في هذه المصلحة قد عهد معظمه الى مصلحة خفر السواحل . فالزيادة الحقيقية في ميزانية هذه المصلحة هي ١٣٠٠ جنيه مصري معظمها لزيادة مصاريف انتقال المفتشين وذلك لدوام التفتيش والتدقيق

(٨) الدخوليات — زيد على ميزانية مصلحة الدخوليات مبلغ قدره ٦٠٠ جنيه مصري لزيادة العمال الناشئة عن زيادة الاعمال وذلك بسبب نقل المبلغ المضاف لمصلحة خفر السواحل

(٩) السكك الحديدية — زيد على ميزانية السكة الحديد ٥٠٠٠٠ جنيه وذلك لان ايرادات هذه المصلحة قدرت في ميزانية هذا العام الجديد بأكثر مما كانت في العام الماضي وزد على ذلك ان مصروفات هذه المصلحة يجب أن تكون على معدل ايراداتها وذلك بحسب اتفاقات دولية

(١٠) التلغرافات — زيد على مصروفات مصلحة التلغرافات مبلغ ٢٠٠٠ جنيه مصري لزيادة ماهيات صغار المستخدمين فيها ولكي يتيسر لهذه المصلحة أداء الاشغال المتزايدة على الدوام

(١١) ميناء الاسكندرية — قد دعت زيادة العمل أيضا الى اضافة مبلغ ٢٠٠٠ جنيه مصري على ميزانية مصلحة ميناء الاسكندرية هذا عدا عن مبلغ ١٥٠٠ جنيه مصري نقل اليها من ميزانية نظارة الاشغال العمومية

(١٢) البوستة — زيد على ميزانية مصلحة البوستة ٨٠٠٠ جنيه مصري منها ٦٠٠٠ جنيه مصري مقتضي دفعه لشركة وابورات البوستة الخديوية الجديدة لنقل البوستة على أن الزيادة الحقيقية في مصروفات هذه المصلحة هي ٢٥٠٠ جنيه مصري استدعت زيادتها كثرة أعمال المصلحة وزيادة تحسينها والفرق البالغ قدره ٥٠٠ جنيه مصري هو نظير مبالغ منقولة الى مصالح أخرى

(١٣) نظارة الحربية — ان مصروفات نظارة الحربية واردة تحت ثلاثة فصول فقد قدرت الميزانية الاعتيادية بمبلغ ٤٤٠٠٠٠ جنيه مصري وهو ذات المبلغ الذي قدرت به في العام الماضي . وقدرت مصروفات سواكن العسكرية بمبلغ ٨٤٠٠٠ جنيه مصري وهو ذات المبلغ الذي قدرت به في العام الماضي أيضاً . وقدرت مصروفات السودان العسكرية بمبلغ ١٩٧٠٠٠ جنيه وكانت في عام ١٨٩٨ « ١٦١٠٠٠ » جنيه مصري فيكون مجموع الزيادة في ميزانية نظارة الحربية ٣٦٠٠٠ جنيه مصري ناشئة . أولا عن زيادة عدد الجيش المصري بما في ذلك زيادة القسم الطبي . ثانياً مصروفات المدفعيات النيلية . ثالثاً المصروفات الاضافية التي تستلزمها الاراضي الواسعة التي يناط بالجيش المحافظة عليها . رابعاً زيادة ماهيات بعض الضباط الانكليز في الجيش المصري وذلك لكي يكون في الامكان الاستمرار على استخدام ضباط من ذوي الكفاءة هذا عدا عن الاشغال الصعبة التي يطلب منهم أداؤها بعد فتح السودان فان ماهية البكباشي الانكليزي الحديث الخدمة هي الآن ٤٤٠ جنيه مصري في السنة تزاد الى ٥٤٠ جنيه مصري التي هي ماهية البكباشي القديم في الخدمة فيصير في المستقبل مبلغ ٥٤٠ جنيه مصري ماهية جميع